Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويذكر لنا ابن جلجل في " طبقات الأطباء والحكماء " مصدر مايقدمه لنا من معلومات عن جالينوس من خلال كتب جالينوس نفسها[٥]، ويقدم لنا صاحب "طبقات الأطباء والحكماء "ترجمة لجالينوس ضمن الطبقة الرابعة من "حكماء اليونان" يهمنا منها تأكيده على صورة جالينوس الفيلسوف[٦]، ويبرز لنا الجانب المنطقي لديه سواء عند ذكر ترتيب كتب أرسطو المنطقية – حين يخبرنا في" الكلام على بارى ارميناس – "أن لجالينوس تفسيرا له، أم حين يتناول كتب جالينوس[٧]. يوضح أيضا الجانب الأخلاقي الذى عرفه العرب عن جالينوس؛ فقد ترجموا كتاباته المختلفة في الأخلاق مثل : كتاب في أن الطبيب الفاضل فيلسوف ، وكتاب تعرف المرء عيوب نفسه[٨] وكتاب الأخلاق نقل حبيش، وكتاب انتقاع الأخيار بأعدائهم[٩]

---

(٥) مثل : الأمراض العسرة البرء (ص٤٣)، قاطاجانس (ص٤٣) كتاب ينبغى للطبيب ان يكون فيلسوفاً (ص١٧)، الادوية الطبية (٤٢)، وهو يستعين في حديثه عن اسقلبيوس بماذكره جالينوس عنه في الحث على الطب، وفي المقالة الاولى من كتابه إلى أغلوقن الفيلسوف ، وفى صدر حيلة البرء (ص١١) ويتناول قوله في كتابه : ينبغى للطبيب أن يكون فيلسوفا " إن من طلب علم أبقراط فلتحتذوا حذوه فى الفضل والرغبة فى الفضيلة وتجنب الرذيلة (ص١٩). ابن جلجل : طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.

(٦) يقول فيها : "برع فى الطب والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشر سنة، وله تواليف كثيرة العدد في فنون من العلوم، وكان جالينوس هذا عالما بطريق البرهان خطيباً" (ص٤١-٤٢)، كان فى أيامه قوم ينسبون إلى علم أرسطوطاليس وهم المشائون، والمعروفون بأصحاب المظلة وهم الرواقيون، ألف فيهم كتابا فى الأسباب الماسكة ورد على كثير من القدماء، وناقض السوفسطائية، وألف فى المنطق كتاب البرهان.. ولم يكن في زمانه أدأب منه على قراء ة كتاب فيما ذكره عن نفسه وكان يأخذ نفسه كل يوم بدراسة جزءً من الحكمة "، المرجع السابق، ص٤١-٥٠.

(٧) ومنها كتاب البرهان "وهذا جعله فى خمسة عشرة مقالة و "كتاب المدخل الى المنطق" نقل حبيش مقالة، كتاب التفسير الثانى (التحليلات الثانية) نقل إسحق بن حنين ثلاث مقالات.

(٨) عرف هذا الموضوع لدى الفلاسفة المسلمين وقد تناوله ابن سينا فى كتاب السياسة، فى كتاب لويس شيخو، مقالات فلسفية، مطبعة البستانى، القاهرة .

(٩) اعتمد عليه مسكويه اعتمادا كبيراً، ولخصه فى تهذيب الأخلاق .